



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عباس لغرور-خنشلة-

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية  
السنة الثانية فلسفة



قسم العلوم الاجتماعية

الإجابة النموذجية في مادة فلسفة القيم

مقال فلسفي : (مقدمة+ طرح الإشكال+ عرض+ خاتمة)

مقدمة:

إن فلسفة القيم تندرج ضمن الأكسيولوجيا والتي تعتبر من بين أهم المشكلات الفلسفية التي بدأت معالجتها منذ بداية المجتمعات الإنسانية، ولكن لكل مجتمع ولكل عصر معالجته الخاصة، فالقيمة في حد ذاتها يمكن اعتبارها ذات مرجعية مؤسسة للإنسان نفسه ثقافته منجزاته بصورة عامة وطريقة انتهاج طريق في العالم أو في الوجود بناء على هذا الطرح نطرح التساؤلات التالية : ما المقصود بفلسفة القيم؟ فيما تمثلت أنواع القيم؟ ما الفرق في نظرية القيمة بين الفيلسوف كانط والفيلسوف نيتشه؟

العرض:

مفهوم فلسفة القيم :

" نظرية القيم يطلق عليها أيضا الأكسيولوجيا، وهي فرع من فروع الفلسفة التي تهتم بدراسة طبيعة القيمة ونوع الأشياء التي لها قيمة، ويفسر على نطاق واسع".

"إن فلسفة القيم مستقلة عن كل فلسفة غيرها، وهي فلسفة شاملة تهتم بالإنسان أيا كان وأينما كان، تهتم بالقضايا الأساسية التي مازال يطرحها على نفسه، ويحاول الإجابة عنها".

"وإنما تنشأ غموض معنى القيم عن لا ماديتها فالقيمة شرط كل وجود ولكنها ليست بذاتها وجودا، إنما تبدو هنا في ثوب رغب فيه".

أنواع القيمة:

1- القيمة العقلية 2-القيمة الجمالية 3-القيمة الأخلاقية 4-القيمة الاقتصادية. مع الشرح

## الفرق في نظرية القيمة بين الفيلسوف كانط ونييتشه:

-إن فلسفة كانط الأخلاقية تعطي للعقل الصلاحية الكاملة في الحكم على أفعالنا فربط مبدأ الواجب بالسلوك الأخلاقي فالإنسان لا يفعل الخير بناء على طلب معين ولكن هذا فعل تقوم عليه الذات الخيرة، وعلى الفعل الأخلاقي بالنسبة لكانط أن يتنزّه عن المنفعة وبذلك رفض كانط كل أشكال اعتبار الإنسان كوسيلة ولقد عالج في مؤلفه العمدة نقد العقل العملي كيفية أن يكون الإنسان خيراً، واعتبر أن الإرادة الحرة هي مبدأ قيام الواجب الأخلاقي، فالقيمة الخلقية عند كانط تقف على السلوك الذي يقوم بناء على واجب من أجل الواجب فقط.

-أما فلسفة نييتشه تقف معارضة لفلسفة كانط وكل نقاطها فبدأ الفيلسوف نييتشه أولاً بنقد العقل الذي أقر به كانط على أساس الحكم على أفعالنا، يصرح نييتشه أن كانط لم يقدم نظرية أخلاقية ولكن مجرد نظرية لاهوتية، نييتشه يأتي بإرادة القوة ضد إرادة الخيرة وهو عكس كانط ليست الحياة للجميع ولكن للأقوى فنظرية القيمة بالنسبة لنييتشه نفسها نظرية السفسطانيين الإنسان مقياس كل شيء جميعاً من هنا نفهم أن المسألة التي راح نييتشه يعالجها هو رفض النظر للأخلاق باعتبارها مستمدة من الدين المسيحي وعمله الفلسفي الذي حاول من خلاله قلب كل القيم لم يسلم أي فيلسوف أو نظرية من جينالوجيته نصل في هذه المقارنة إلى فكرة مفادها أن نظرية القيمة لكل من الفيلسوف كانط ونييتشه تختلف اختلافاً جذرياً.

## خاتمة:

إن فلسفة القيمة كمشكلة فلسفية تختلف من فيلسوف لآخر لا يمكن أن نتقيد بفكرة شاملة جامعة تفيد اعتبار القيمة بمعنى معين، ولكنها تتفق في نقطة واحدة ألا وهي أن القيمة تهتم بثقافة الإنسان وتقوم بتقييمها عبر الأزمنة ولكل فكر مسلماته الخاصة وهذا الاختلاف لا يسمى اختلافاً في الوعي ولكن هذا يسمى بفلسفة. والفلسفة ليست ملتزمة بفكر عن آخر فهي تبنى بهذا الاختلاف.

أ/فرفودة فاطمة